



مكتبة المقتطف

١ - دراسات في علم النفس الأدبي

تأليف الأستاذ حامد عبد القادر - صفحاته ٢١٠ - صفحة من القطع الكبير
مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

عرف الفيلسوف ابن سينا الفلسفة بقوله : « إنها صناعة نظر يقصد منها العلم بحقائق الأشياء ويتأهب على الإنسان أن يعمل من الأعمال التي بها تسو نفسه وتشرف وذلك بحسب الطاقة البشرية » وعرفها الشريف الجرجاني بما يقرب من ذلك فيقول في تعريفاته : « الحكمة علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية » .

وكان الأستاذ حامد عبد القادر ، الأستاذ بكلية دارالعلوم قد ألقى من نحو سبع سنوات تقريباً ثلاث محاضرات في علم النفس على طلبة قسم اللغة العربية بتمهيد الدراسات العليا ، وقد رأى حضرته تعميماً للفائدة أن يجعل من تلك المحاضرات وما أضيف إليها كتاباً فصيحا والكتاب الذي نحن بصدده الآن يحوي محوراً عن تطور المباحث النفسية ، والآداب وعلاقتها بعلم النفس والمسلطات العقلية المؤثرة في الإنتاج والتقدير الأدبي والتعاون في مجالها ومنهج تفصيلي للنقد الأدبي .

وهذه كلها بحوث قيمة يجدر بالمتعلمين بهذا العلم أن يتقنوا على مطالعتها والاستفادة منها

٢ - الراهبة التوحشة أو « قصة حشرة »

تأليف الدكتور عباس إبراهيم - صفحاته ١١٠ - صفحة من القطع الكبير
مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

« لا تنظر بالظواهر » ، هذه نصيحة من النصائح التي لا يفتأ الآباء والمربون يتعصمون بها والسعيد من عمل بها واتبعها . فبين بني الإنسان ذئاب في ثياب حملان يتخذون مظهرأ

وديعاً نبيلاً يتوسلون به في الوصول الى مآزيمهم ولا يباثون إذ جرّت هذه المآرب على غيرهم ألواناً من سوء والإذى - وكذلك الحشرات يوجد بين أفرادها ما لا ينبئ مظهرها عن مجربها . ومن هذه الحشرات فرس النبي ، - المانتيس - وهي من الحشرات التي تقع تحت أعيننا ولكننا لا نلتقي بالألبيها ، فهي من آكلة المعوم متوحشة تقطع رؤوس ضحاياها . وانثى فرس النبي تامل ذكرها أي - قرينها - بقضاعة وحشية إذ تمسك به وتقرس أليها في جسمه وتمتص دمه وتسته به بتؤدة وتلذذتها لعناقها وتلقيحها .

وقد شرح الدكتور عباس إبراهيم حسن في كتابه قصة هذه الحشرة ووصف شكلها وماداتها شرحاً رافياً كما أتى على صورة من حياة الحشرات وفيها العجيب الغريب - والكتاب محلى بكثير من الصور وبأسلوب رجل العلم المدقق القدير بفضه .

٣ - المهدي الذهبي

وقصص أخرى من الأدب الألباني

وضع الأستاذين وهبي اسماعيل حن وإبراهيم خيالته - صفحاته ٢٠٨ صفحة من القصة الصغيرة

مطبوعات لجنة البيان العربي بمصر

هي نوع قصص من القصص الصغيرة ذات الموضوع الواحد مترجمة عن الأدب الألباني تمثل كثيراً من النواحي الاجتماعية والخلقية والوطنية . وأكبر هذه القصص ، قصة المهدي الذهبي التي تبلغ من المجموعة كلها أكثر من ثلثها . وبطل هذه القصة فروي محتال أصل ذكاهه وراء ستار من الغرارة القروية حتى أوقع في حباله خمسة من المدينين المثقفين من سكان «أشقودراه» فابتدأ أمورههم . والقصة بمنأى عن الخيال الآري العميق وانحكام القصة الغربي العميق ، روحها شرقي ووحيا ألباني ، جلي ونثارها شاة ورعي وغابة وينبوع . ويطلب على الظن أن كاتبتها متأثر بظلال الخريزي «أبي زيد السروجي» حازق الخيلة وسدح الخداع في إبراز أمزال الناس تأثيراً مباشراً أو غير مباشر ، هذا اله تشربها الروح الإسلامي فقها تقرأ صوت اللذذ ، ويأتي حديث الصيام ، وذكر رمضان .